ضاع ظلي

د. محمد حسن عمر

حقوق النشر والتأليف محفوظة، ولا يجوز إعادة طبع هذا الكتاب أو أي جزء منه على أي هيئة أو بأية وسيلة إلا بإذن كتابي من المؤلف. E-mail mho1942@gmail.com

الطبعة الأولى

1432 هجرية – 2010 ميلادية

المملكة الأردنية الهاشمية رقم الإيداع لدى الدائرة الوطنية

I

دار رؤى للنشر والتوزيع

تلفاكس 5676774 6 962+ هاتف خلوي 077 960452 / 079 5392721

ضاع شادي

غناء فيروز

ألحان الأخوين رحباني

مِنْ زمان وَنا صغيرِي كانْ في صَبي
يِجي منِ الأحراشْ نِلْعَبْ أنا وِياه
كانْ إسمو شادي

أنا وشادي غَنَّيْنا سَوى لعِبنا عا التَلْجْ
رَكَضْنا بِالهوا

كَتَبْنا عَ اِلحجارْ قِصَصْ اصغار

ولَوَّحْنا الهَوى

ويومْ مِنِ الإيام وِلْعِتِ الدِني

ناسْ ضِدْ ناسْ عِلْقوا بها الدِني

وصارْ لِقتال يِقرَبْ عالتلال

والدِني دني

وعِلْقِت عاطرافِ الوادي شادي رَكَضْ بِتْفَرَّجْ

خِفِتْ وصِرِتْ أنْدَهْلُه وينَكْ رايِح يا شادي

أنْدَهلُه ومَا يِسْمَعني ويبْعِدْ يِبْعِدْ بالوادي

ومِنْ يومِتْها ما عُدِتْ شِفْتُه ضاع شادي

والتَلْجْ إجى وراحِ التَلجْ

عِشرينْ مَرَّةْ إجى و راحِ التَلج

وانا صِرِتْ أكْبَرْ و شادي بَعْدُه صغَيَّرْ

عَمْ يِلْعَبْ عالتَلج

الحرب الأهلية اللبنانية

مرت على لبنان حروب أهلية عديدة. ومن أهمها في العصر الحديث:

- مجازر 1840: بين الدروز والموارنة.
- مجازر 1860: بين الدروز والموارنة.
- أحداث 1958: بين الدروز و المسلمين السنة المدعومين من مصر من جهة والمسيحيين من جهة أخرى
- **الحرب الأهلية (1975-1991):**

انطَلَقَتْ الشرارةُ الأولى للحربِ الأهليةِ اللبنانية في 13 إبريل 1975 بعد مقتلِ النائبِ اللبناني معروف سعد. ثم حَدَثَتْ مُحاولةٌ لاغتيالِ بيار الجميل رئيسُ حِزبِ الكتائبِ المسيحي بِيَدِ مجهولين. فرد مقاتلو الحزبِ بإطلاقِ النارِ على حافلةٍ تُقَلُّ فلسطينيينَ في منطقةِ عَيْنِ الرُمّانةِ في ضواحي بيروت الشرقية، مما أدى إلى مقتلِ رُكّابِها السبعة والعشرين.

بين 13 و 16 إبريل ، وقعتْ مُواجهاتٌ أدَّتْ إلى سُقوطِ 300 قتيلٍ من الجانبين. وبعدَ أكثر من عامٍ من المعاركِ

التي طَغَتْ عليها مجازرُ في الجانبين، بدأ التدخُّلُ السوري في يونيو 1976 إلى جانبِ المسيحيين.

المصدر:

http://www.moheet.com/show_news.aspx?nid=112026&pg=2

وفي مارس 1977 ، اغتيلَ رئيسُ الحزبِ التقدمي الاشتراكي الزعيمُ الدرزي كمال جنبلاط، الذي عارَضَ بقوةٍ دُخولَ القواتِ السوريةِ إلى لبنان. وفي عام 1978 قصَفَت القواتُ السوريةُ أحياءَ بيروت المسيحية، بعدما تبدَّلت التحالفاتُ وتقارَبَت دمشقُ من القواتِ التقدُّميةِ والفلسطينية، في مُواجهةِ الميليشياتِ المسيحيةِ التي عزَّزَت علاقاتِها مع إسرائيل.

وفي مارس 1978 اجتاحَ الجيشُ الإسرائيليُ جنوبَ لبنان، ووصلَ حتى مجرى نهرِ الليطاني لإقامةِ ما سمّاهُ "حزاما أمنيا". وفي يونيو من العامِ نفسِه انسحبت إسرائيل بعدَ نشرِ قواتٍ تابعةٍ للأممِ المتحدة في جنوبِ لبنان، مُخَلِّفةً وراءَها ميليشياتٍ مسيحية عَهِدت إليها بإحكامِ السيطرةِ على المنطقةِ بقيادةِ سعد حداد.

وفي عام 1982 سَجَّلتْ عمليةُ "سلامة الجليل" الإسرائيلية انعِطافاً جديداً في الأزمة ، حيثُ اجتاحتِ القواتُ الإسرائيليةُ لبنان في السادس من يونيو وحاصرت بيروت. وبين 21 أغسطس و3 سبتمبر اضْطُرَّ رئيسُ منظمةِ التحريرِ الفلسطينية ياسر عرفات، إلى الخروجِ من بيروت مع 11 ألف مقاتلٍ فلسطيني.

وفي أغسطس 1989 تم التَوصُّلُ في الطائفِ بوساطةِ المملكة العربية السعودية، إلى اتفاقِ الطائف الذي كانَ بدايةً لإنهاءِ الحربِ الأهلية، حيث أدخَلَ لبنانَ في مرحلةٍ جديدةٍ من التوازنِ بينَ الطوائفِ والسلطات.

لبنان يستذكر المفقودين في الحرب الأهلية بمعرض صور في بيروت 09/05/2010

/http://dev.akpn.net/ar/aknews/1/143705

أثناءَ الحربِ الأهلية، كانَ كُلُّ فريقٍ يختطِفُ أفراداً يَشُكُّ أنهم ينتمونَ إلى الفريقِ الآخرِ حسبَ الهويـةِ والإسم. وتُمَثِّلُ هذه القضيةُ حالةً إنسانيةً لا تزالُ بدونِ نهاية.

الإنسحاب الإسرائيلى من لبنان 2000

كانت قد قامت إسرائيل عام 1978 باجتياح لبنان، لأهداف أمنية خاصة بها، وجعلت ذلك على عدة مراحل. ففي المرحلة الأولى من

هـذا الاجتيـاح كانـت إسـرائيل تحتـل منطقـة امتـدت مـن الحـدود الإسرائيلية اللبنانية إلى حدود طـرابلس فـي الشـمال اللبنـاني بمـا فـي ذلك الجبال اللبنانية و بيروت العاصـمة، لكنهـا اضـطرت للانسـحاب مـن معظـم هـذه الأراضـي تحـت ضـغط هجمـات المقاومـة اللبنانيـة الناجحة. ونتيجة لذلك اقتصـر احـتلال إسـرائيل علـى قـرى الجنـوب اللبناني وغرب البقاع التي تـم تحريرهـا فـي 25 مـايو عـام 2000، بعـد انسـحاب الجـيش الإسـرائيلي منهـا مخلفـا مليشـيا جـيش لبنـان الجنوبي المتعاونة معه بقيـادة أنطـوان لحـد تواجـه مصـيرها بنفسـها. وكان ذلك باستثناء مزارع شبعا، وهي منطقة تصل مساحتها إلـى مـا يقارب 250 كم.

حرب تموز 2006 (حرب ال 33 يوم)

وفي 12 يوليو 2006 شن حزب الله عملية الوعد الصادق، أدت إلى أسر جنديين إسرائيليين، وفي اليوم التالي شن الجيش الإسرائيلي هجوما جويا على جنوب لبنان مستهدفا محطات الكهرباء ومطار

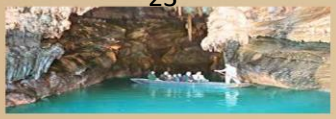

بيروت وشبكة من الجسور والطرق مما أدى إلى مقتل العشرات، كما انضمت قوات بحرية إسرائيلية للهجوم، واستدعى الجيش الإسرائيلي فرقة احتياط مؤلفة من ستة آلاف جندي لنشرها سريعا شمال إسرائيل بهدف إعادة الأسيرين إلى إسرائيل. دفعت إسرائيل بِ 10,000جندي في بداية القتال ليصل إلى 30,000 في أواخره. وأدت الحرب إلى مقتل 119 جنديا و 44 مدنيا حسب اعتراف الجيش الإسرائيلي، 450 - 400جريح ما بين مدني وعسكري. وقد بلغ مجموع الدبابات وناقلات الجنود الإسرائيلية التي دمرت تدميرا كاملا في الحرب بلغ 65 دبابة وناقلة جنود دمرت بشكل كامل ، منها 38 من طراز ميركافا دمرت بالصواريخ بالإضافة إلى البارجة البحرية. إلا أن التقارير من مصادر أخرى تقدَّر الخسائر بأكثر من ذلك بكثير.

واختلفت أهداف إسرائيل من العملية منها إعادة الاسيرين ومنها ضرب بنى حزب الله ومنع تحطيم حزب الله ومنها الوصول إلى

الليطاني لمنع صواريخ حزب الله وفي كل يوم من الحرب كان هدف جديد، وبالرغم من تعدد الاهداف إلا أن الحرب انتهت دون تحقيق هدف واحد

حدث أثناء الحرب نزوح أعداد كبيرة من اللبنانيين قدر عددهم بنصف مليون نازح لبناني من مناطق القتال توجه القسم الأكبر إلى سوريا وتم إجلاء نحو 2000 من الرعايا الأجانب إلى سوريا وقبرص

استعمل حزب الله الصواريخ بعيدة المدى - كاتيوشا وتطويراتها - فتعتقد المخابرات الإسرائيلية أن حزب الله كان يملك منها قبل الحرب نحو 13000 صاروخ أطلق منها أثناء الحرب حوالى 4000 صاروخ.

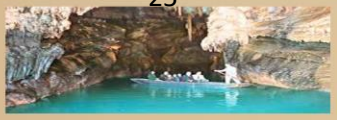

التنوُّع السُكّاني في لبنان

الفئة (سنة 2000)	عدد السكان(نسمة)
اللبنانيون المقيمون	3,285,024
اللبنانيون المغتربين والمتحدرين	4,196,248

الصدر: من أجل تنمية بشرية في لبنان، دكتور أنيس أبي فرح

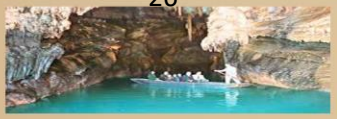

في لبنان تنوعٌ حضاريٌ وثقافيٌ وديني. وكانَ لبنانُ يتفاعلُ مع الأديانِ السماوية مثلَ كلِّ بلادِ الشام. وحاليا، يوجدُ في لبنان ثلاثُ دياناتٍ مُعترَفٍ بها هي اليهودية والمسيحية والإسلام. وتعترفُ الحكومةُ اللبنانية بـ18 طائفةٍ دينيةٍ مُعترَفٍ بها رسميا ويمثلها أعضاء في مجلس النواب اللبناني. وهذه الطوائف هي

الطوائف الإسلامية: وأهمها من حيث العدد:

السُنّة: تركزوا في شمالِ لبنان ووسطِه ومدنِ الساحل (بيروت، طرابلس، صيدا).

الشيعة: يتوزعون في جبلِ عامل في الجنوب، بيروت، وسهل البقاع، ولاسيما في منطقة بعلبك-الهرمل

الدروز: سكنوا وادي التيم والشوف وعاليه.

العلويون: موجودون في لبنان منذُ مئاتِ السنين وكانت لهم دولةٌ قويةٌ في طرابلس

الطوائف المسيحية: وأهمها من حيث العدد:

الموارنة: مرجِعيَّتهم بكركي

الروم الأرثوذكس: هم مسيحيو المشرقِ وأكثرُ المسيحيين تعلُّقا بالعروبة. ويكثرُ حضورُهم في منطقةِ الكورةِ ومنطقةِ الاشرفيةِ في العاصمة اللبنانية.

الروم الكاثوليك: الذين يُعرفون بالملكيين

الارمن الأرثوذكس والكاثوليك: سكنوا في لبنان، بصورةٍ خاصة، في برجِ حمود (ساحل المتن) وزحلة، وعنجر

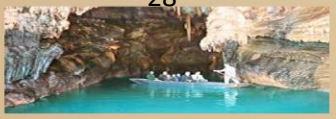

ورغم كل الصعاب التي مَرّت على لبنان يبقى لبنان رمزاً للحضارةِ والعيشِ المُشتَرَك، ويَسمو فوقَ الجراح، ويَصْدَحُ أبناؤهُ المخلصين:

بَحِبَّكْ يا لِبنان يا وَطَني بحِبَّك
بِشْمالَكْ بِجْنوبَكْ إبْسَهْلَكْ إبْحِبَّكْ

لُبنانْ يا قِطْعِة سَما عالأرْضْ تاني ما إلا
لَوْحاتْ الله راسِما شَطْحاتْ أحْلى منِ الحَلى
عالطامْعين امْحَرَّما

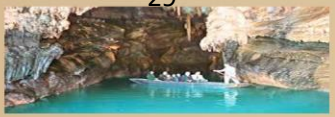

وَيَبْقى الأمَل

عَمِّرْ تانعَمِّرْ لِبنان ويِعلى عَالغَيْمِ البُنيان
هالمَرَّة سَيِّجْ بِزنود، بِقلوب وعَزْم وإيمان

إعادة إعمار وسط بيروت

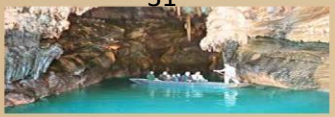

إستمتع على شاطئ البحر

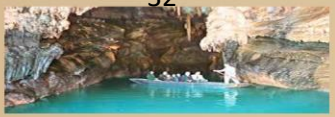

وتتزلَّج على أعلى الجِبال في نفس اليوم

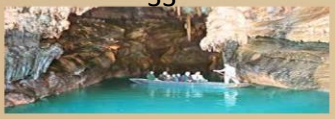

وتَذَوَّق تفّاحَ لبنان الشهير

Dr. Mohammed Hsasan Omar

Education:

Alfadiliah High school, Tulkarm, 1959

B.A. American Univ. Of Beirut, 1963

M.S & Ph.D MIS, Texas Tech University, 1979

Work Experience

1. CEO, Virtuport, Amman – Jordan email momar@virtuport.com
2. President & CEO, Integrated Telecom Company (ITC), Riyadh
3. General Manager, Orbit Data Systems Ltd, Saudi Arabia, General Manager, Computer &Communications Systems, Amman - Jordan
4. Executive Manager, Arab National Bank, Riyadh, Saudi Arabia
5. Assistant Professor, University Of Richmond, Virginia, USA University Of South Carolina- Spartanburg, USA
6. Instructor:: Texas Tech University, Lubbock, Texas, USA Institute of Public administration, Riyadh, Saudi Arabia Alfadiliah High School, Tulkarm

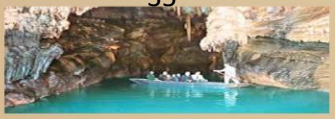

Family Stories

سلسلة حكايات من

١- كليلة ودمنة

٢- ألف ليلة وليلة

٣- تاريخ الملوك والسلاطين

٤- النوادر والطرائف

٥- التراث العربي الشعبي

٦- تاريخ وأناشيد مصورة

٧- مواضيع دينية

عائلية

ثقافية

تربوية

Educational

Entertainment

تراثية

Cultural